

# كش نظام

## قراءات ضد الاستبداد...

أعلم أنكم جميعاً تريدونني أن أرحل  
أرى أنني أكل الكثير بالنسبة لكم  
أدرك أن ما من طريقة لديكم للتعامل مع  
أمثالي

حسناً، لن أرحل .

... أخبرتكم جميعاً بوضوح  
أن تسلموا ما لديكم من لحم

تتبعتم

وأوضحت لكم أن عليكم أن ترحلوا  
تعلمت لغتكم لهذا الغرض

وأخيراً

أدرك الجميع

لكن في اليوم التالي لم يكن هناك لحم

جلست وانتظرت يوماً آخر

لأمنحكم الفرصة لتجيئوا

وتقوموا أنفسكم.

حين أعود

تحت قمر أفسى، يا أصدقائي

سأعود في دبابه

وأحدث من خلال بندقيه

وأمحكم

حيثما تمر دبابتي

يكون شارع

ما تقول بندقيتي

هو رأيي

ومن بين الجميع

لن أبقى سوى على أخي

لكنني سألكم في فمه.

"قصائد برتولد بريخت" 1928-1920

طراً بعض التعديلات على الكثير من الأمثلة  
الشعبية بعد بدء الثورة السورية منها:

قبل الثورة،

قرعة بمشطين، وعميا بمكحلتين

بعد الثورة،

عنصر بعصائتين، و شبيح

ببارودتين

## قهوة الصباح..

صحح معي شوي..

إننا بداية نرفض ان نوضع امام مجموعة  
خيارات او نماذج و اعتبارها من حتميات  
التاريخ ، النموذج التونسي، المصري،  
اليمني، والليبي.

فكما اوجدت هذه الثورات نماذجها و  
طرقها للتغيير ، فإن الشعب السوري ليس  
عاجزاً عن خلق نموذجه الخاص : النموذج  
السوري.

ان اهم عوامل انتصار ثورة التغيير في  
سوريا هي الالتزام باللاعنف، و هذا ما  
تحقق حتى الآن. و ان اي أمل في قيام  
النظام بخطوات تغيير ذاتي هو أمل يائس  
في نظرنا فمن يعرف... تركيبة النظام  
يعلم علم اليقين ان هذا النظام سيقاوم  
حتى النهاية دفاعاً عن مملكة الفساد التي  
اقامها.

ان تدمير الهرم ليس ممكناً بمهاجمة  
الرأس ، بل يجب ان يتم عبر التدمير  
المنهج و المتدرج ابتداءً من الاساسات و  
الاطراف، وعندما تسقط الاساسات  
سيسقط النظام من تلقاء نفسه.

نعتقد ان كل يوم يمر ويزداد فيه زخم  
الثورة يؤدي حتماً الى انهيارات في  
الاطراف الضعيفة اولاً ثم تبدأ القوية  
بالانهيار، ولذلك فإن العمل الثوري اليومي  
بكل اشكاليه مهما صغر او كبر له اشد تأثير  
في هذه العملية وكلما استمر اصرارنا  
سيزداد شعور النظام بالخطر و سيرتكب  
المزيد من الأخطاء مما يجعل نهايته.

إننا في رؤيتنا هذه نعتبر ان الهم الأساسي  
هو الثمن الذي سيتكبده الشعب ، ونعتقد  
ان هذه الاستراتيجية تضمن الحد الأدنى  
من الخسائر البشرية مقارنة بالنماذج  
التي رأيناها عند جيراننا.

سيحاول النظام بشتى الوسائل حرق  
الثورة باتجاه النموذج العراقي وهذا ما  
يجب ان نقاومه بكل قوتنا و هنا واجب كبير  
على النخب المثقفة في تعميق العلاقة مع  
القوى الشعبية و نشر الوعي بهذا الخطر  
الذي قد ندفع باتجاهه...وبس